

## كلمة العدد:

### غزة... كمية هائلة من الآلام والآمال



بقلم رئيسة التحرير الدكتورة هيفاء سليمان الإمام

استاذ مشارك في الجامعة اللبنانية الدولية LIU

Wameed.alfkr@gmail.com

h\_imamomais@hotmail.com

حضرات المتابعين لمجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة، نرحب بكم في العدد الثاني والعشرين، الذي نبدأه بافتتاحية كتبها الأستاذ الدكتور إبراهيم قاسم العزني وهي تحت عنوان «غزة والبلاغة»، معبراً فيها عن عمق الصمود والإصرار في غزة. فغزة بقلمه ليست مجرد موقع جغرافي، بل هي رمز للمعاناة والأمل. كفاح غزة يجسد تأثيرات محلية وإقليمية وعالمية، من جنوب لبنان المقاوم، إلى اليمن السعيد، والعراق، وحتى المحافل الدولية. هذا الكفاح يحتاج إلى تخليد وتوثيق ليقى جزءاً من تراث الأمة في مختلف المجالات، من اللغة والبلاغة إلى العلوم الانسانية والسياسية والاجتماعية والتربوية.

غزة، هذه البقعة الصغيرة من الأرض، تجسد بطولة لا توصف وصموداً أسطورياً أمام التحديات التي تتجاوز حدود الخيال. إن النصر الذي سوف يتحقق في غزة ليس مجرد انتصار عسكري، بل هو رمز للإرادة الإنسانية والتضحية والصبر. لقد أثبتت

غزة أن الحق لا يُهزم، وأن الإرادة الشعبية قادرة على تجاوز أعتى الصعاب مهما كانت الظروف. إن ما يحدث في غزة هو تجسيد حي للعدالة الإلهية، حيث يقف العالم مشدوهاً أمام هذا الصمود الذي لا ينكسر. غزة تعلمنا دروساً في الكرامة والعزة، وتؤكد لنا أن النصر الحقيقي سيأتي بإذن الله من الإيمان بالحق والعدل.

وفي الختام ندعوكم لمتابعة هذا العدد من «وميض الفكر» للاطلاع على المقالات والدراسات المتنوعة التي تتناول موضوعات عدة في العلوم الإنسانية لباحثين مرموقين وجدد، آملين أن تسهم هذه الجهود في تعزيز فهمنا لمبدأ الإنسانية الجوهري وتطبيقه بشكل أفضل في حياتنا اليومية.

فليكن هذا العدد دعوة لتوسيع آفاقنا، ودعمنا لغزة ولجميع القضايا العادلة حول العالم، من خلال العلم والمعرفة والتضامن الإنساني.